

الفائق في غريب الحديث

مَحْفُودٌ مَخْدُومٌ . وأصل الحفد مُداركة الخطو . مَحَشُودٌ مجتمع عليه ; تعنى أن أصحابه يزفون في خدمته ويجتمعون عليه . خيمتى نصب على الطرف أجرى المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب ... كما غسل الطريق الثَّعلَبُ

اللام في يا لقصى للتعجب كالتي كالتى في قولهم يا للدَّواهى ويا للماء ! والمعنى تعالَوْا يا قصى لنعجب منكم فيما أغفلتموه من حظكم وأضعفتموه عن عزِّكم بعضيَّا نكم رسول الله صلى عليه وآله وسلم وإلجائكم إياه إلى الخروج من بين أظهركم . وقوله ما زوى الله عنكم تعجب أيضا معناه أي شيء زوى الله عنكم ! الضرة أصل الضرع الذي لا يخلوا من اللبن . وقيل هي الضرع كله ما خلا الأظباء . أبو بكر الصديق رضى الله عنه دخل عليه عبدالرحمن بن عوف في علة التي مات فيها فقال اراك بارئاً يا خليفة رسول الله فقال أما إنني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشدَّ علىَّ من وجعى ; وَلَئِيَّتْ أُمُورُكُمْ خَيْرُكُمْ فِي نَفْسِي فَكَلَّكُمْ وَرَمَ أَنْفَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ وَاللَّيَّتْ تَخْذُنَ نَضَائِدَ الدَّيْبِاجِ وَتَسْتُورُ الْحَرِيرَ وَلَتَأْلُمَنَّ النُّومَ عَلَى الصُّوفِ الْأَدْرَبِيِّ كَمَا يَأْلُمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ ; وَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَنْ يَقْدَمَ أَحَدُكُمْ فُتْضَرْبَ عُنُقِهِ فِي غَيْرِ حَدِّ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَخُوضَ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا . يا هادى الطريق جرت ; إنما هو الفَجْرُ أو البَجْرُ . وروى البحر . قال له عبدالرحمن خفف عليك يا خليفة رسول الله ! فإن هذا يهيجك إلى ما بك . وروى أن فلانا دخل عليه فنال من عمر قال لو استخلفت فلانا ؟ فقال أبو بكر ه لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في قفاك ولما أخذتَ من أهلك حقاً